

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 01

نادر العمراني

يجعل دنيانا بالعين سلام الصعب الى الاسهل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصادئين الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل قد وفق ربي علماء قد جعلوا دنيانا اجمل. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 00:00:00 اجمعين. غفر الله لشيخنا ولوالديه ومشايخه وللحاضرين والسامعين. قال الناظم رحمه الله تعالى ثم تمرد من الاحاد اما لسقط او لظعن بادي. فالسقط في الاسناد في اسناد في متن ان يقف - 00:00:50 ان توقف من اول فبالمعلق عرف. وان باثر تابع تراه والمتن ما سواه. فذلك الذي يسمى مرسلًا. وان تجده بين طرفيه انجلي. بواحد فسمه منقطعًا. او كان باثنين ففوق وقعا. مع التوالي فادعوه بالمعضل. ثم - 00:01:13 قوتوا منه ما قد ينجلي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. آآ ذكرنا في الدروس السابقة ان خبر الاحاد ينقسم - 00:01:43 قسمين آآ منه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود. ويرجع ذلك الى معرفة حال الراوي وذكر الناظم رحمه الله اقسام الحديث المقبول وقسمه اختبارين الاعتبار الاول اقسام الحديث المقبول باعتبار مراتبه. وعلمنا انها اربعة مراتب - 00:02:03 الصحيح لذاته ثم الصحيح لغيره ثم الحسن لذاته ثم الحسن لغيره. ثم الناظم رحمه الله المقبول باعتبار العمل به او باعتبار وجود معارض له فقسمه قسمين ما لا معارض له واسماه المحكم وهذا يجب العمل به ما دام انه مقبول - 00:02:33 ولا معارض له. والقسم الثاني ما ثبت وجود معارض له من جنسه اي من جنس المقبول وعلمنا في الدرس الماضي طريقة التعامل مع هذا النوع وانه يصار اولًا الى الجمع ان امكن الجمع والمراد - 00:03:03 بالجمع حمل كل حديث على معنى لا يعارض الحديث الاخر. فان تعذر الجمع صرنا الى النسخ فيعمل بالتأخر ويسمى ناسخًا ويلغى العمل المتقدم ويسمى منسوخًا. فان عجزنا عن اثبات التاريخ او اثبات دعوى النسخ صرنا الى الترجيح - 00:03:23 فان عجزنا عن اثبات الترجيح او ترجيح احد احاد الحديثين على الاخر توقفنا الى ان يفتح الله جل وعلا علينا بواحد من هذه الامور السابقة. وذكرنا في الدرس الماضي ان هذا القسم الذي - 00:03:53 الحديث المقبول الذي له معارض من جنسه يسمى بمختلف الحديث. لما فرغ الناظم رحمه الله من ذكر مقبول انتقل الى القسم الاخر من اقسام خبر الاحاد وهو الخبر المردود. ومن هنا - 00:04:13 اذا لو استرجعنا اه كلام الناظم من مبتدأ هذا الكتاب لعلمنا ان الخبر قسمان. اما ان يرد بطرق كثيرة لا حصر لها وهذا هو المتواتر والمتواتر مقطوع بصحته ويفيد العلم الضروري - 00:04:33 والقسم الاخر ما يرد الينا بطرق محصورة بعدد معين. اما بطريق واحد ويسمى غريبًا او بطريق ويسمى عزيزًا او بثلاثة طرق فاكثر دون ان يصل الى حد التواتر وهذا الذي يسمى المشهور. وخبر - 00:04:53 الاحاد فيه المقبول والمردود والمقبول علمنا اقسامه واليوم نذكر اقسام المردود. ولهذا الناظم رحمه الله قال ثم كما رد من الاحادي. اذا يا طالب العلم اعلم ان الكلام معطوف على ما - 00:05:13 فسبق ذكره في تقسيم خبر الاحاد وخبر الاحاد ومنه آآ كما آآ قال الناظم رحمه الله وهو الى المردود والمقبول منقسم عند اولي

المنقول. يعني خبر الاحاد منقسم عند اهل - 00:05:33

في العلم الى المقبول والمردود. ثم بين لنا اقسام الاحاديث المقبول فبين لنا كما ذكرنا بحسب بالقبول او بحسب العمل به ووجود

المعارض. فلما فرغ من المقبول انتقل الى الكلام على المردود فقال ثم - 00:05:53

فما رد من الاحاد. يعني اذا الكلام الذي سيأتي معنا كله متعلق بالنوع الثاني من انواع الخبر الاحاد وهو الحديث المردود. ثم كما رد من

الاحاد هذا ينقسم قسمين. وهذا التقسيم - 00:06:13

تقسيم الخبر المردود الى قسمين راجع الى سبب الرد. يعني بمعنى اذا الخبر المردود او الحديث المردود وهو قسم المقبول ينقسم

قسمين باعتبار سبب الرد. في الجملة سبب رد الاحاديث - 00:06:33

الوالدة او المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم هي هو اختلال شرط من شروط الصحة والحسن التي سبق ذكرها الشروط الخمسة.

الشروط الخمسة ما هي؟ اتصال الاسناد. عدالة الرواة. ضبط الرواة وانتفاء الشكر - 00:06:53

شذوذ وانتفاء الاعلان. اذا اختل واحد من هذه الخمسة صار الحديث مردودا معنا في قول الناظم رحمه الله وفي البيت الرابع

والعشرين ويعرف المقبول من سواه عن حال الذي رواه. فاذا مرجع تمييز الحديث المقبول من المردود الى حال الراوي - 00:07:13

ويمكن ان نفصل ذلك في هذين السببين الذين ذكرهما الناظم في هذا الباب. فقال ثم كما رد من الاحاد يعني قيس المردود سبب رده

ما هو؟ قال اما لسقط او لظعن بال. هذان هما الامران او السببان - 00:07:43

الاذان يحكم على الحديث بالرد او بالضعف لاجلهما. ما هما هذان؟ قال اما لسقط يعني وجود سقط في الاسناد لوجود انقطاع في

الاسناد. ويقابله في شروط الحديث المقبول اتصال الاسناد - 00:08:03

ولهذا سبق معنا لما ذكرنا شروط الحديث الصحيح والحديث الحسن او شروط الحديث المقبول عموما ذكرنا هناك ان كل شرط هو

احتراز عن امر ما اذا وجد كان الحديث مردودا. فاذا باشتراط الاتصال احتريزنا - 00:08:23

به عن الانقطاع بانواعه وهذا هو المقصود بالسقط. ان يسقط راو من الاسناد. السبب الثاني الموجب للرد او الموجب للحكم على

الحديث بالضعف او لظعن يظهر لنا في احد رواة الاسناد - 00:08:43

وكما سيأتي معنا لاحقا تفصيل هذا الطعن الطعن في الراوي اما ان يكون منصبا على عدالته او يكون متوجها الى ضبطه. وعلى هذا

يكون الشرط الاول وهو اتصال الاسناد آ - 00:09:03

عدم هذا الشرط ينشأ عنه حديث مردود ويسمى مردودا لاجل السقط. السقط الثاني وهو عدالة الرواة او الشرط الثالث وهو ضبط

الرواة اذا انتفى احدهما كان الحديث مردودا وحكم عليه بانه - 00:09:23

مردود لاجل طعن في احد رواة الاسناد. طيب وانتفاء الشذوذ وانتفاء الاعلال هو ايضا كما سيأتي معنا نوع من الطعن في الراوي. لان

الطعن في الراوي اما ان يكون ملازما. يعني نحكم على راو ما انه - 00:09:43

مثلا سيء حفظ. وعلى هذا اذا روى حديثا حكم على حديثه بانه مردود. الشذوذ والاعلان هو خطأ للراوي. فبقرائن معينة نثبت ان

الراوي في خصوص هذا الحديث قد ساء حفظه - 00:10:03

فكأننا طعنا في حفظ الراوي لهذا الحديث بعينه. ولهذا يقول اهل العلم ان مرد شروط او ان مرد اه رد الاحاديث او اسباب رد الحديث

ترجع الى هذين الامرين اما لظعن في الراوي - 00:10:23

سواء في العدالة او الضبط سواء كان ذاك الطعن آ ملازما للراوي او منفكا عنه في بعض المواطن دون اخرى قولنا سبب السبب الثاني

وهو السقط في الاسناد. واذا تأملنا وجدنا ان السقط في الاسناد ايضا هو - 00:10:43

وليس سببا في ذاته. بل نرجعه ايضا الى الطعن في الراوي. كيف؟ لانه اذا سقط الراوي اسم من الاسناد لم نعلم من هو. واذا جهلنا

الراوي سنجهل حاله. واذا جهلنا حاله لم نتمكن - 00:11:03

من الحكم عليه بانه عدل ضابط وهذا نوع من انواع الطعن في الراوي اذ نطعن فيه بانه مجهول الحال مجهول العين ونحو ذلك. فاذا

المحصلة النهائية نرجع الى ان السبب الطعن في الحديث والحكم على الحديث - 00:11:23

بانه مردود مرجعه الى ماذا؟ الى حال الراوي وهو ما ذكره الناظم سابقا في قوله ويعرف المقبول ان سواه بالبحث عن حال الذي رواه. اذا اردنا تفصيل هذا الشرط المذكور في البيت الرابع والعشرين - [00:11:43](#)

فرده الى هذين الامرين اللذين ذكرهما الناظر في البيت الحادي والخمسين اما لسقط واما لطعن يظهر لنا في حال بعض رواة الاسناد. وهذا التفصيل انما هو تفصيل للشرح والبيان والايضاح - [00:12:03](#)

ولهذا السبب بناء على هذا سنقسم الحديث المردود قسمين. اما مردود لاجل سقط في او مردود لاجل طعن في راو من رواة الاسناد وكما سبق معنا انك هذا الكتاب من ميزات كتاب نخبة الفكر وبالتالي عالي الرتبة نظم في نظم النخبة انه مبني - [00:12:23](#)

الصبر والتقسيم اذا بحثت عن اقسام الخبر لن تجد سوى هذه الاقسام التي ذكرناها ابتداء. ولهذا انا احرص على اه تذكيركم بطريقة تقسيم الخبر من ابتداء للكتاب. تقسيم الخبر اما ان يرد الينا بطرق لا حصر لها - [00:12:50](#)

وهو المتواتر ويفيد القطع او يفيد العلم الضروري. انتهينا. ثم النوع الثاني ما يرد الينا بطرق محصورة صورة بعدد معين لا يمكن ان يتصور غير ذلك. هل هناك اقسام اخرى؟ لا. ثم القسم الذي يرد الينا محصورا بطرق - [00:13:10](#)

سنين معدودة يمكن ان نقسمه اما ورد الينا من طريق واحدة وهو المسمى بالغريب. او من طريقين ويسمى عزيزا او ثلاثة طرق فاكثر لكن لا يبلغ حد التواتر وهو المشهور. هل هناك اقسام اخرى؟ لا لا يمكن - [00:13:30](#)

وباعتبار القبول والرد هذا الخبر الاحد ما حكمه؟ منه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود. ما السبب في الحكم على الحديث بانه مقبول او مردود لاجل حال الراوي. وحال الراوي ما هو؟ اما ان يظهر لنا طعن - [00:13:50](#)

فيه قم سواء في عدالته او ضبطه او يكون الراوي مجهولا لا ندري من هو وهذا ناشئ عن السقط في نعم ولهذا السبب لما قسم المردود قسمين قسم ناشئ عن سقط في الاسناد والقسم الثاني ناشئ عن - [00:14:10](#)

الطعن في الراوي. فالان سيفصل ويقسم كل نوع من هذين النوعين. فقال فسقط اذا يا طالب العلم اسباب رد الحديث امران اما سقط واما طعن في الراوي. والسقط الان سيأتي - [00:14:30](#)

في تفصيله فسقت في اسناد فسقت في اسناد متن ان ثقف هذا الان سيقسم لنا الحديث المردود باعتبار موطن السقط. لان السقط في الاسناد اما ان يقع في اوله في مبتدى الاسناد من جهة - [00:14:51](#)

المصنف راوي الخبر. او يكون في اخر الاسناد من جهة الصحابي. او في اثنايه لا في اول ولاء في اخره. هل هناك قسم رابع؟ ولهذا كما ذكرنا القضية مبنية على الصبر والتقسيم - [00:15:11](#)

فاذا فسقت اما ان يظهر لنا في اول الاسناد من جهة المصنف او يظهر لنا في اخر الاسناد من جهة او يظهر لنا في اثنايه ولكل واحد من هذه المواطن له اسم خاص وله احكام تتعلق به - [00:15:31](#)

ولهذا الناظم قال فسقت في اسناد متن ان ثقف ان وجد ان وقف على هذا السقط اين من اول اذا هذا هو الموطن الاول من مواطن السفر. والحديث الذي سقط من مبتدأ - [00:15:51](#)

هذه راو او اكثر على التوالي ما اسم هذا النوع؟ قال فالسقط في اسناد متن ان ثقف من اول فبالمعلق قد عرف اذا النوع هذا النوع يسمى عند المحدثين بالمعلق. ما هو اذا تعريف المعلق؟ تعريف المعلق هو الحديث الذي سقط - [00:16:11](#)

مين مبتدأ اسناده راو او اكثر على التوالي لماذا سمي بالمعلق؟ سمي بالمعلق تشبيها له بتعليق الجدار. او تعليق الصورة على الجدار او تعليق السبورة مثلا على الجدار. لو اننا علقنا شيئا على الجدار. اه اذا نظرنا - [00:16:35](#)

الى هذه الصورة من حيث هي؟ هل هي متصلة بالارض؟ الصورة في ذاتها؟ لا. لكن بالنظر الى انها متكئة على الجدار والجدار متصل بالارض يمكن ان نقول هي متصلة بالارض ام لا - [00:17:01](#)

ها؟ يمكن. ولهذا السبب يشبه الحديث المعلق بذلك. لان المعلق في الغالب المصنف حذف اسناد الخبر عمدا لاسباب يعني آآ يذهب اليها المصنفون لعلنا نتطرق الى شيء منه لما حنف الاسناد هل لهذا الحديث اسناد فعلا؟ هو له اسناد لكنه حذفه فكأنه حذف -

مبتدأ الاسناد وعلق الحديث فصار وكأنه علقه على الجدار ما حكم هذا الحديث؟ حكمه الضعف ولهذا عده الناظم رحمه الله من انواع المردود. لماذا؟ للجهل بالساقط. من هو هذا الراوي الساقط - [00:17:50](#)

لا ندري وما دمنا اننا لا ندري هل هو من هو؟ فلهذا السبب قد يكون عدلا وقد يكون غير عدل. قد يكون ضابطا وقد يكون غير ضابط. ومن هنا لا نتمكن من الحكم على الحديث بانه صحيح الا اذا - [00:18:12](#)

تبين لنا من طريق اخرى من هو هذا الراوي الساقط ولهذا الناظم رحمه الله ذكر المعلق من انواع المردود المتعلق بالسقم. فقال فالسقط في هذي مثن مثن ان تقف من اول يعني من اول الاسناد من مبتدأ الاسناد فبالمعلق - [00:18:32](#)

قد عرف عرف عند من؟ عند المحدثين. هذا النوع الاول من انواع المردود باعتبار السطر وهو ما كان تنسقت فيه في مبتدأ الاسناد ويسمى المعلق الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بني قومي - [00:18:58](#)

عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للارض تشاهدون اليوم برنامج وانا عليه لطلاوة تشاهدون اليوم برنامج حوار المساء علماء بني قومي عرفوا تحويل الصابر الى الاسهل - [00:19:28](#)

لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. قال وان باثر تابع تراه يعني وان كان هذا السقط الذي نتحدث عنه رأيت يا طالب العلم بعد ذكر التابعين يعني اذا الاسناد كامل الى ان نصل الى التابع فنسقط من بعد التابعي. من في العادة بعد التابعي؟ صحابي - [00:20:29](#)

وقد يكون تابعي اخر روى عنه التابعي الاول قبل الوصول الى الصحابة. ولهذا عبر الناظم لم يقل وآ ان وان يعني وان سقط الصحابي قال وان باثر تابع يعني وان من بعد - [00:21:00](#)

تابعي سقط طيب اذا سقط من بعد التابع تكون سورة الاسناد كيف؟ يكون كأن التابع يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او فعل النبي صلى الله عليه وسلم او فعل بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. فصار - [00:21:20](#)

ظاهر الخبر ان الذي اضاف الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم هو من؟ هو التابع. ولهذا يمكن ان نقول تعريف هذا النوع وهو المرسل هو ما اضافته التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال وان - [00:21:43](#)

في اثر تابع تراه تراه الضمير عائد على ماذا؟ ها؟ على ما هو الذي سنراه؟ ها؟ السقط السقط الضمير عائد على السقط وان رأيت وان كنت ترى السقطة بعد ذكر التابعي وان باسر تابع تراه والتمن ما يرفعه سواه. من الذي يرفع - [00:22:03](#)

والخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم التابع المذكور. يعني اذا تعريف هذا النوع اما ان نقول ان يكون السقط فيه ان ما سقط فيه من بعد التابع او نقوله وما اضافته التامى الى النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:22:34](#)

قول او فعل او تقرير او صفة. طيب ما اسم هذا النوع؟ فقال فذاك الذي فذلك الذي يسمى اذا النوع الثاني من انواع المردود المتعلقة باسباب بالسقط في الاسناد هو الحديث - [00:22:54](#)

المرسل وهو ما اضافته التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو القسم الثاني اذا القسم الثاني من اقسام المردود بسبب السقط القسم الاول المعلق وهو ما سقط من مبتدأ اسناده راو او اكثر - [00:23:14](#)

على التوالي والنوع الثاني هو ما سقط من اسناده من بعد التابعي. او نقول هو ما اضافته التابع تابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفر - [00:23:33](#)

والمرسل في اللغة له معاني وله آ استخدمات من اشهرها الاطلاق كما قال الله جل وعلا الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا. ما معنى ارسلنا الشياطين؟ يعني كانهم كانوا - [00:23:51](#)

مقيدين فارسلناهم واطلقناهم آ يؤزوا الكافرين ازا. وكذلك منه قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل. ارسلت كلبك يعني اطلقته من قيده واطلقته للركب - [00:24:10](#)

سمي المرسل مرسلنا لهذا بهذا المعنى قالوا لانه الراوي لم يقيد الاسناد بذكر صحابي معين. عاد العادة ان اذا الاسناد اذا وصل التابعي يذكر من حدثه من الصحابة. فهذا الان لما لم يذكر اسم من من حدثه - [00:24:30](#)

وجعله عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت الاحتمالات متعددة. ولهذا نقول مطلق فلو سمي صحابيا فقال مثلا حدثني ابن عمر عن

00:24:54

00:25:23

ظهر مثل بادي فماذا؟ قال بواحد ولهذا الان اذا سقط السقط في اثناء الاسناد قسمين اما ان ان يلد او يسقط راو واحد فقط او اكثر لكنه ليس على التوالى - 00:26:36

00:27:29

لانه لا بد ان يكون السقط في الاول. يسمى معلقا. واذا كان السقط في اخر الاسناد سمي مرسلًا. واذا وقع في الاثناء سننظر. اذا كان واحدا او اكثر لا على التوالي سمي - 00:28:18

00:28:38

على الحديث بما يناسب حاله. طيب هذه الاقسام الاربعة كلها من اقسام المردود لكنها متفاوتة فيما بينها من ناحية الضعف وشدة الضعف. اسوأ هذه الانواع هو المعضل لماذا؟ لان السقط فيه براويين اثنين - 00:29:35

كيف ها؟ من فوق التابع؟ هل بالضرورة يكون صحابي ايه ولهذا يعني هل هل توجد رواية الاقران بعضهم عن بعض؟ يوجد ولهذا هل بالامكان ان يكون الساقط في الاسناد في حديث المرسل تابعي قبل الوصول الى الصحابي يعني تابعي روى عن اخيه التابعي اخر -

00:30:28

[illegible]

الصحابي ثم الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن في ارض الواقع اكثر ما وجد وجد رواية سبعة من التابعين يروي بعضهم عن بعض - [00:31:18](#)

وفي الصحابة اكثر ما وجد رواية اربعة من الصحابة بعضهم عن بعض. يعني اذا اقصى ما يمكن ان نتخيل اذا وجدنا راوي تابعي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة فان اقصى ما يمكن العدد من الرواة الساقطين - [00:31:38](#)
سيكون ها؟ اربعة وسبعة كم يعني؟ لا اه كم يكون نعد واحد ذكي يقول لنا كم؟ ها كيف عشرة؟ احسنت لان احنا عندنا كابل. تابعي يضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا قلنا اكثر ما - [00:31:58](#)

سبعة من التابعين واحد عندنا. اذا كم بقي؟ ستة مع اربعة من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. طيب ولهذا السبب اه من قبل من قبل الحديث المرسل وهو قول الامام مالك والامام ابي حنيفة رحمهم الله يحتجون بالمرسل قالوا لان - [00:32:25](#)
الساقط هو في الطبقة الخيرية. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. فقالوا الغالب ان الساقط صحابي ولو كان الساقط صحابيا فهم كلهم عدول. طيب اذا لم يكن صحابيا فهو تابعي - [00:32:45](#)

وذاك الزمن ايها اكثر الاخير اكثر ام الاشرار؟ ولهذا قالوا اذا انطبق طبقة خير اغلبوا على الظن حتى لو كان تابعيا فيكون تابعي ثقة واه جمهور المحدثين ذهبوا الى ان المرسل ضعيف. وقالوا للجهل بالساقط قالوا لان هناك احتمال ان - [00:33:05](#)
يكون هذا الساقط تابعيا وما دام انه ممكن ان يكون تابعيا فيمكن ان يكون ثقة ويمكن ان يكون غير ثقة. فلا نجزم بصحة الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن لا ندري من هو. بل ها - [00:33:31](#)

اي نعم ممكن ان يكون خفيف الضبط ويمكن ان يكون مطعوننا في عدالته. ولهذا الحافظ ابن حجر رحمه الله في النكت على ابن الصلاح نقل قصة عن واحد من خوارج وكما هو معلوم ان الخوارج وجدوا في اخر زمن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. قال انظروا عمن تأخذون دينكم فان - [00:33:51](#)

اكتنا اذا آآ رأينا الرأي صيرناه حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا علق الحافظ بن حجر قال هذه قال سمة ظهر من يحتج المرسل. لان الخوارج وجدوا في اخر زمن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فالاحتياط - [00:34:13](#)
في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم تقتضي او يقتضي الا نجزم بصحة حديث ونحن لا نعرف من روى في هذا جمهور المحدثين وهو مذهب الامام الشافعي ورواية عن الامام احمد ان الحديث المرسل ضعيف للجهالة - [00:34:33](#)

ساقط. ومع حكمهم بانه ضعيف الا انهم قالوا هو من اقوى الاحاديث الضعيفة. ولهذا قالوا يتقوى وبمجيئه من طريق اخر ويحكم عليه بانه حسن لغيره. فهذه هي اقسام الحديث المردود باعتبار موطن السقط. ثم سيتحدث الناظم رحمه الله بعدها عن اقسام الحديث المردود - [00:34:53](#)

كبار الصف لكن باعتبار اخر وهو باعتبار وضوح السقط وخفائه قال الشارح رحمه الله تعالى واختلف في قول الصحابي هذا ناسخ لذلك؟ فقال الاصوليون هنا لا يثبت به النسخ لجواز ان يكون قوله ذلك عن رأي واجتهاد. وقال المحدثون - [00:35:23](#)
كتبه لان النسخ لا مدخل للرأي فيه. بل لمعرفة السابق منهما. والظاهر من حال الصحابي انه لا يقول ذلك الا بعد المعرفة به. ذكرنا في الدرس الماضي ان النسخ يعرف بالتاريخ بمعرفة التاريخ او بما يقوم مقامه - [00:35:53](#)

ومما يقوم مقام معرفة التاريخ تصريح النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق معنا كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فهذا دال على ان النهي سابق الاباحة الامر بذلك. قال كذلك قال ويعلم ايضا - [00:36:13](#)
من قول الصحابي وهذا الامر الاخر الذي يعلم به النسخ وهو تصريح التابع الصحابي بانها هذا الامر كان بعد ذلك. فهذا تصريح منه بالتأريخ. قال الناظم الشارع واختلف في قول الصحابي هذا - [00:36:33](#)

لذلك كلمة هذا ناسخ يعني متأخر ام لا لما نقول هذا ناسخ لاذك يعني اذا هذا اثبات من الصحابي ان هذا الخبر متأخر عن ذلك. بعض العلماء قالوا هذا لا يثبت به النسخ لانه اجتهاد يمكن ان يكون هذا الصحابي رضي الله عنه وارضاه قد قال هذا القول بناء على اجتهاد - [00:36:53](#)

هذه في البحث عن التاريخ فظن ان هذا ناسخ لذلك. وما دام ان الامر مبني على الاجتهاد يمكن ان يكون اجتهاده خطأ القول الثاني وهو الذي رجحه الجمهور ونسبه الشارح للمحدثين - [00:37:20](#)

قال يثبت به لماذا؟ لان النسخ لا مدخل فيه للرأي. لان الصحابي رضي الله عنه وارضاه عاين نزول للتشريع وعایش النبي صلى الله عليه وسلم فالاصل انه ان قال هذا بعد هذا يعني انه شاهد الامر - [00:37:40](#) وعلم ان هذا متأخرون. فلا يخطأ الصحابي الا ببينة ظاهرة حينها يمكن ان نخطئه ونرد نعم. ويعرف نسخ الخبر ايضا بانعقاد الاجماع على خلافه كحديث قتل الشارب قتل شارب الخمر في المرة الرابعة. فانه انعقد الاجماع على خلافه. فان قيل الاجماع لا ينسخ اجيب - [00:38:00](#)

بانه مبين وكاشف عن نص ناسخ. ايضا مما يعلم به النسخ الاجماع طيب النسخ هل يكون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او بعده؟ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - [00:38:30](#) اجماع يكون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او بعده بعده. ولهذا استشكل هذا فليل كيف يكون الاجماع دليلا على النص والنسخ لا يكون الا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اذا الاجماع ليس ناسخا. قالوا بل هو دليل على وجود - [00:38:48](#) الناسخ لماذا؟ لان الامة معصومة عن الخطأ عن الاجتماع على الخطأ. لا تزال طائفة من امتي على حقي ظاهرين لا تجتمع امتي على ضلالة. ولهذا السبب لما اجمعت الامة على ترك العمل بحديث علمنا - [00:39:08](#)

ان ثمة ناسخ نسخ هذا الخبر. ولهذا يقال ان الاجماع ليس هو الناسخ وانما هو كاشف مبين لوجود نص نسخ هذا النص يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل علماء قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم - [00:39:28](#) تشاهدنا اليوم برنامج وان عليه لطلاوة تشاهدون اليوم برنامج حوار المساء والعالم يجعل دنيانا بالعلم الى الاسهل لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. قال الناظم ثم تمرد من الاحاديث لسقط او لطعن بادي فالسقط في اسناد متن ان ثقف من اول فبالمعلق عرف. قال الشارح - [00:40:08](#)

فبالمعلق قد عرف اختلاف قال قال الشارح رحمه الله تعالى باد اسمه فاعل من بدأ بمهمله فالف اي ظهر وثقف بمثلثة مضمومة فقاف مكسورة اي وجد. والاول ضد الآخر. اصله او - [00:41:21](#)

قال على وزني افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم. وقال قوم اصله واوأل واول على وزن فوعي فوعا قلبت الواو الاولى همزة ثم هو ان جعلته صفة ان جعلته صفة لم تصرفه - [00:41:46](#)

والا صرفته ولما فرغ رحمه الله من احد قسمي الاسناد وهو المقبول شرع في قسميه الآخر وهو المردود شرعا في لما فرغ من احد قسمي الاسناد شرع في قسمه الآخر وليس في قسميه الآخر - [00:42:06](#)

وهو المردود. نعم. والرد اما لحذف من الاسناد او لطعن في الراوي. والثاني سيأتي باقسامه اذن الضعف او الرد اما سببه احد امرين. اما لحج من الاسناد وهو ما عبر عنه الناظم بالسقف. او لطعن - [00:42:26](#)

عن في الراوي وسيأتي تفصيل هذا الثاني لاحقا. الاول الاول ان كان الحذف من اول الاسناد اي طرفه الذي ليس فيه الصحابي سواء كان المحذوف واحدا او اكثر او جميع او جميع الرواة سمي ذلك الخبر - [00:42:46](#)

معلقا من علقت الجدار تعليقاً. طيب اذا اذا كان السقط من اول الاسناد يعني لابد ان يكون الراوي الاول ساقط وان سقط راو واحد او اكثر ولو سقط الاسناد كله. فلو قال قائل اليوم قال النبي صلى الله عليه - [00:43:06](#)

وسلم انما الاعمال بالنيات. هذا ايش؟ معلق. اذا كنت تزوي هذا الحديث بالاسناد فحذفته كاملا هذا الحديث معلقا لانك حذفت الاسناد كاملا ونقول سقط من مبتدأ الاسناد الى اخره فهذا - [00:43:26](#)

معلق او نقول قال عمر رضي الله عنه وارضاه قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات فهذا اسقطنا الاسناد كاملا الا الصحابي مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقد نقول قال محمد بن ابراهيم قال - [00:43:46](#)

عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا فنقول هذا معلق لاننا حذفنا مبتدأ الاسناد الى الى وانما كان المعلق من المردود للجهل

بالمحذوف وعدم العلم بحاله. طالما ان هناك راو ساقط اذا هو غير معروف من هو. واذا لم نعرف من هو فحاله مجهولة. ولذلك -

00:44:06

لا يمكن ان نحكم على الحديث بانه تحقق فيه الشرط الثاني والثالث الا وهي عدالة الرواة وضبط الرواة فان قيل لم يقيد في قيل لمن يقيد. لما لم يقيد في النظم قدر - 00:44:36

السقط الذي في التعليق بكونه من من المصنف وهو مقيد به في النخبة. اجيب بان الغالب فيه ان ليكون من المصنف فما في النظم بالنظر الى التعليق في نفسه وما في النخبة بالنظر الى الغالب في وجوده. يعني الناظر - 00:44:56
الحافظ ابن حجر في نخبة الفكر لما عرف المعلق قال هو ما هو ما كان السقط في مبتدأ باسناد من مصنف يعني لابد ان يكون الاسقاط من مصنف ظاهره الثقيل بذلك. والناظم رحمه الله ذكر ان المعلق - 00:45:16

وما سقط من مبتدأ اسناده سواء من مصنف او من غيره. ما الفرق بين المصنف وغيره؟ المصنف يعني صاحب الكتاب. يعني مثلا البخاري او الترمذي او غيره من اهل العلم. اما غير المصنف فقد يكون واحدا منا ممن لم يصنف في جمعه الاحاديث وانما يروونها باسناده - 00:45:36

فاذا اسقط اول الاسلام عد آا معلقا. جواب الشارع قال لان فما في النظم يعني عدم لانه هذا هو الاصل. فكل ما سقط من مبتدأ اسناده سواء كان بفعل مصنف او غيره يسمى - 00:45:56

معلقا وغالب التعليقات والمعلقات انما تكون في المصنفات ولهذا قيد الناظم اه قيد الحافظ ابن حجر بذلك. نعم. مثال ما حذف من اوله واحد قول البخاري وقال مالك عن الزهري عن ابي - 00:46:16

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فان البخاري بينه وبين مالك واحد الامام مالك شيخ مشايخ رحمهم الله جميعا. ولهذا لما يقول البخاري قال مالك البخاري لم يسمع هذا من مالك ممن سمعه اذا؟ سمعه - 00:46:36

ومن شخص عن عن مالك. اذا هذا الاسناد سقط من من اسناده من الاسناد كم راوي؟ على الاقل راوي. ولهذا هذا نقول معلق لكون السخط في اول الاسناد. نعم. ومثال ما حذف منه غير الصحابي قوله - 00:46:56

وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احواله. قوله يعني من البخاري. نعم. قول البخاري هذا مثال من امثلة المعلقات في صحيح البخاري. قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر - 00:47:16

الله على كل احواله. ما هو الاسناد من ان البخاري الى عائشة محذوف؟ فاذا نقول سقط من مبتدأ الاسناد الى عائشة ومثال ما حذف منه جميع الرواة قوله وقال وفد عبد قيس للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:36

مرنا بجمل من بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة. فامرهم بالايمن والشهادة حديث هذا الان سقط منه كل الاسناد حتى الصحابي بل الى اخره. نعم. واعلم ان الراوي اذا - 00:47:56

حذف من حديثه واعلم ان الراوي اذا حذف من حديثه وازاد الحديث الى شيخ شيخه وهو شيخ له كان ذلك تعليقا. الا ان يعرف ان ذلك الراوي مدلس فتدليس - 00:48:16

قبل الصورة الان لو ان مصنفا ما روى حديثا فحدث من حديثه يعني روى حدث شيخه في الاسناد وجعله عن فوقه مثل الصورة الاولى من المعلق قول البخاري قال مالك - 00:48:36

كم راوي سقط هنا الان؟ راوي واحد. هذا سميناه ايش؟ معلق. طيب لو كان ما لك الصورة الان التي تحدث عنها الشارع لو كان مالك احد هو شيخا للبخاري والبخاري اسقط راويا بينه وبين مالك. ماذا يسمى؟ ليش - 00:48:57

هو كل عمد حتى المعلق كله عمد. الشبهة وين جاءت؟ لان هذا الراوي شيخ له. ويمكنه السماع منه سيأتي معنا عند تفصيل التدليس ان التدليس فيه ايهام. نرجى المسألة هذه الى الدرس القادم - 00:49:24

معها حتتضح لما نذكر التدليس معه. وان المعلق وان المعلق الذي وقع في كتاب التزمته صحته البخاري ان كان بصيغة فيها جزم النحو قال او روى مما بني للفاعل يحكم له بالصحة. عند ذلك المصنف - 00:49:46

لانه لو لم يصح عنده لما جزم به. طيب صيغة الجزم قال اذا وقع التعليق الان الاصل ان المعلق صحيح ولا ضعيف؟ لماذا؟
للجهل بالسخط للجهل بالراوي الصاقل. قال فاذا كان التعليق وقع - [00:50:06](#)

في كتاب التزمت فيه الصحة. مثل البخاري. يعني كتاب سماه صاحبه بالصحيح. الجامع في الصحيح المسند من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واي سننه وايامه. هذا اسم صحيح البخاري. طيب لما سماه صحيحا - [00:50:26](#)

وجزم باضافة هذا الحديث وحلف مبتدأ الاسناد فهذا يعني انه صحيح عنده الى من علقه طبعا ولهذا قال المشرع ان كان بصيغة فيها جزم صيغ المبنية لما سمي فاعله. قال فلان او روى فلان. فهذا يحكم له بالصحة - [00:50:46](#)

عند ذلك المصنف لانه لو لم يصح عنده لما جزم به. طيب وان اتى به قال وان كان بصيغة ليس فيها تعجز وهي التي تسمى بصيغة التمريض نحو ان يقول روي عن فلان انه قال وقيل عن فلان - [00:51:13](#)

كذا واخبرنا عن فلان بكذا ونحو ذلك من الصيغ التي ذكر ويذكر ونحو ذلك من الصيغ التي لم يسمى فاعلوا قال لا يحكم له بالصحة. لماذا؟ لان مثل هذه العبارة لا تقال او لا يقال في الحديث الصحيح - [00:51:33](#)

طيب ولهذا نسميها صيغة تمريض. صيغة تمريض يعني فيها تشكيك نوع تشكيك. ولهذا حتى في الفقهاء عند ذكر الاقوال يستخدمون مثل هذه الصيغ في الترجيح. فيقال مثلا المذهب كذا وقيل كذا. او اه الحكم - [00:51:53](#)

وقيل كذا. لما جزم في الاول وروى الثاني بالتمريض هذا دال على انه يرجح الاول ويضعف الثاني نفس الشيء هنا اذا جزم الراوي بالحديث وان لم يذكر اسناده فانه يشعر بصحة - [00:52:13](#)

الحديث لانه ذكره في كتاب يشترط الصحة. هكذا ذكر الشارح رحمه الله. والواقع ان هذا الكلام فيه نظر وآآ هو اخذ هذا الكلام قياسا على احاديث صحيح البخاري. والصواب ان المعلقات - [00:52:33](#)

يحكم عليها بالضعف سواء رؤيت صيغة الجزم او بصيغة التمريض ما لم يطلع على الراوي المحدود في طريق اخرى. ولصحيح البخاري له خصوصية خاصة لانه تتبعته احاديثه المعلقات ووجد انه لا يجزم الا بما صح عنده عن علقه عنه. معلقات صحيح البخاري اه - [00:52:53](#)

حصرها الحافظ بن حجر وبلغت الف وتلتمية وواحد واربعين حديث معلق. بين المرفوع والموقوف. كل كل الاحاديث هذه وصلها البخاري نفسه في موطن اخر. يعني يرويها في موطن معلق مثلا هذا الحديث آآ كان - [00:53:23](#)

قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احواله. ثم يذكره في موطن اخر فيذكره بالاسناد كاملا غالب المعلقات الالف وتلتمية وواحد واربعين علقها في موطن ووصلها في موطن اخر - [00:53:43](#)

اه عدد الاحاديث التي لم يصلها في موطن اخر ولا توجد الا معلقة في صحيح البخاري هي مئة وواحد وستين حديث وعلقها ولم يصلها في موطن اخر. طيب لماذا اورد البخاري المعلقات - [00:54:04](#)

قالوا اهل العلم لسببين اجماليين السبب الاول اذا كان المعلق قد اورده في موطن اخر متصلا فقالوا السبب هو طلب الاختصار كيف طلب الاختصار؟ سبق معنا ان البخاري رحمه الله يورد الحديث في اكثر من باب يكرر - [00:54:22](#)

الاحاديث ويقطعها ونحو ذلك. طيب عانت البخاري انه لا يكرر الحديث الا بزيادة الا بزيادة فائدة. طيب الفائدة من اين ستأتي والحديث واحد؟ اما من زيادة ورود لفظة في رواية دون اخرى فيرويه - [00:54:42](#)

في باب بلفظ ثم يروي في باب اخر بزيادة فيه تفيدنا فائدة فقهية اخرى. هذه ميزة. فاذا لم يجد فرقا في المتن اورده باسناد اخر. لان كثرة الاسانيد ماذا تفيد؟ تقوية الحديث. فاذا اذا - [00:55:05](#)

اورده في باب باسناد ثم احتاج الى هذا الحديث في باب اخر ليستدل به على مسألة اخرى اورد باسناد اخر. في بعض الاحاديث احتاج البخاري الى ايرادها في اكثر من موطن وليس - [00:55:25](#)

لو لم تكن عنده الا باسناد واحد. فما الحل يحتاج الى تكرارها ولا لا؟ يحتاج الى تكرارها لاستنباط فائدة منها. ولا فائدة في ذكرها مرة اخرى لانه لا زيادة في المتن ولم يستطع ايراده باسناد اخر. فما الحل؟ يختصر - [00:55:45](#)

ماذا يفعل؟ يحذف بعضا من اسناده ويعلقه فيقول ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية بفاتحة الكتاب. وفي الموطن الاخر يورد الحديث بالاسناد والمدن. هذا السبب الاول وهو فيما اورده البخاري معلقا في موطن وموصولا في موطن اخر. طيب الاحاديث التي - [00:56:11](#)

اه لم يوردها الا معلقا قالوا اوردها معلقة لانها صحيحة لكنها ليست على شرطه. لان البخاري كما سبق معنا له شرط عالي فاذا احتاج الى الحديث وعلم انه ليس على شرطه حدث - [00:56:41](#)

جزءا من اسناده حتى لا يحاسب عليه. كتاب صحيح البخاري ما اسمه قلنا؟ اسمه الجامع الصحيح المسند ما معنى مسند؟ يعني مذكور بالاسناد. فلما يحذف جزءا من الاسناد كانه ايدان منه بان - [00:57:01](#)

هذا الحديث خارج عن شرطه. لهذا السبب وجود الحديث المعلق في صحيح البخاري ابتداء يعني انه صحيح. لكن بالتتبع والاستقراء البخاري الحافظ ابن حجر رحمه الله الف اه اكثر عنده ثلاثة كتب على - [00:57:21](#)

حلقات البخاري اه يعني اوسعها تغليق التعليق ذكر فيه ان ما جزم به البخاري واورده بصيغة الجزم فهو يفيد الصحة الى من علقه آ عنه. آآ نقف هنا ونكمل الدرس القادم هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:57:41](#)

يجعل دنيانا بالعين سلاما كي نعمل. علماء في قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم تحويل الصعب الى الاسهل علماء لهم قد وفق ربي علماء قد جعلوا دنيا - [00:58:11](#)

كان اجمل العلم ضياء المستقبل والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصابرين - [00:58:51](#)